

جمهرة الأمثال

124 - قولهم آكل لحمي ولا أدعه لآكل .

يضرب مثلا للرجل يصيب نفسه وعشيرته بالمكروه ويأبى أن يصيبهم به غيره .

والمثل للغيار بن عبد الله الضبي وكان وفد إلى النعمان بن المنذر فأنشده .

(لا أذبح النازي الشبوب ولا ... أسلخ يوم المقامة العنقا) .

(لا آكل القت في الشتاء ولا ... أخيط ثوبي إذا هو انخرقا) .

القت حب أسود من ثمر العشب تطبخه العرب وتأكله في الجذب فقال له ضرار بن عمرو بعد ذلك

لو ذبحت لنا هذا التيس لتيس عندهم وسلخته لشكرناك ففعل فأخبر ضرار النعمان بذلك

فأحضره وأنشدوا البيت فضحك منه .

وكان ضرار بن عمرو أعرج فعمد الغيار إلى خلته فلبسها وخرج يتعارج حتى إذا صار إزاء

النعمان قعد يتغوط فغضب النعمان على ضرار ومنعه حضور طعامه حتى حلف أنه ما فعل ولكن

الغيار كاده فارتفع بينهما الكلام حتى تشاتما ثم وقع بين ضرار وبين أبي مرحب اليربوعي